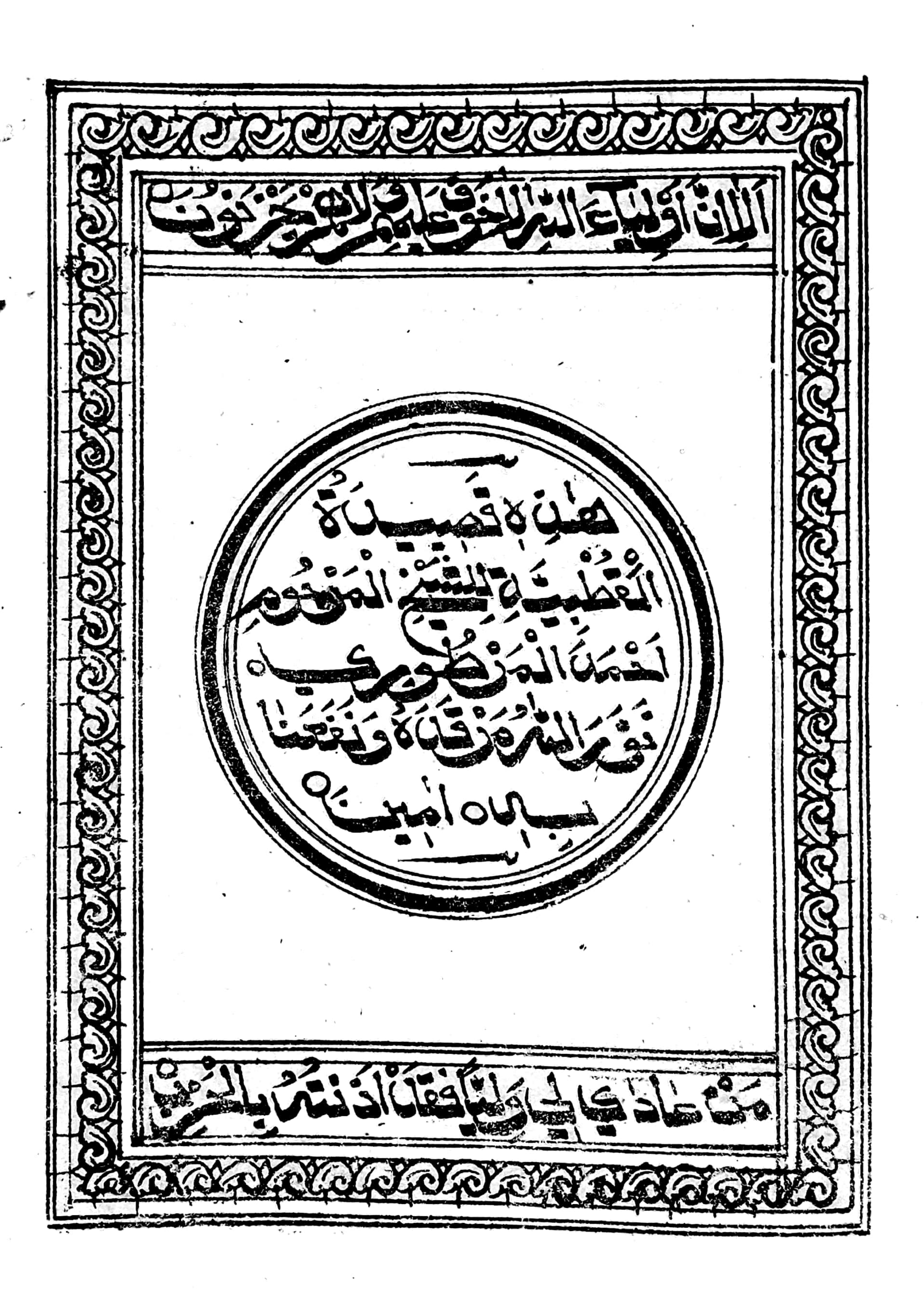

ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
هذه قصيدة
القطبية للشيخ المرحوم
أحمد المرزوقي
نور الله مرقده ونفعنا
به آمين
من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب

إلى حضرة النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم الفاتحة ثم إلى
حضرات الأنبياء والمرسلين وخلفائه الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي و
طلحة وزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن وعامر وفاطمة الزهراء وخديجة الكبرى
وجميع أصحاب رسول الله وأزواجه وذرياته وأهل بيته أجمعين الفاتحة
ثم إلى حضرة الشيخ القطب الرباني والغوث الصمداني محي الدين عبد القادر
الجيلاني الفاتحة ثم إلى حضرة الشيخ زين الدين المخدوم الكبير المعبري
والشيخ صدقة الله القاهري والشيخ المرحوم أحمد المخدوم رضي الله عنهم
ونفعنا بهم الفاتحة ○ الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ
مزيده اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ○ اللهم اغفر ذنوبنا وفرج
همومنا واكشف غمومنا وتمم مرادنا واشف أمراضنا واقض ديوننا بجاه غوثنا
وسندنا محي الدين عبد القادر الجيلاني ربنا إنا نسألك أن تمطر علينا من سحائب
الرحمة والبركة ربنا آتنا ما أملنا إلى أبواب الرحمة واللطف والرأفة والعطف
فلا تخيب رجاءنا يا ذا الجود والعطاء اللهم سلمنا من آفات النار وارزقنا
سعادات الدارين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
وصلى الله وسلم على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ○

بسم الله الرحمن الرحيم

يا غوث كل ملا قطب الورى وعلا ... نجل الرسول علا فوق البراق علا
لباب قوسين لا سواه مثله سلا ... عنكم رضي من علا يا محيي الدين
يا طالعا برزخ جيلان كبدر سما ... نوما فيوما مينا آء فائقا وسما
يا ساميا بنسبة للسبطين بين هدا ... سبط الرسول لنا يا محيي الدين
وأنت غيث مريع حالة الجدب ... وأنت كهف منيع جالي العطب
وأنت عذب مزيل العطش والكرب ... عنكم رضي ربنا يا محيي الدين
وأنت مأمن كل الخائفين إذا ... نادوك في الرعب في أي المكايد إذا
جزاك ربك خيرا وافيا بسنا ... ناداك دينا هنا كي يا محيي الدين
طردت نورا بيوم سالك مرانا ... ذريت قلت له فلم ذريت إذا
فقال للعلم زل أعطاب سا معذا ... فارقته يعنا يا محيي الدين
نبغنا لا رخصنا للبغداد بالقدر ... من باري العرش والأملاك والبشر
والعين للعلم والطاعات والفكر ... خضع رب الورى يا محيي الدين
حتى علونا بها بالعلم والعمل ... فنال ذا ورعنا أو عز أفاق من أمل
حتى تنال مني ما ظننت بالعقل ... فيها سرورنا إذا يا محيي الدين

فقلت قدمي على رقبات كل ولي ... سمعنا أطاعوك كلهم بالعلى

لا معارضا ذاك القول كان بأبي ... بسلب رفعته يا محيي الدين

أوليك مولاك من أشياعنا وعلا ... ناديك يا غوث الأعظم لي أتكلا

في كل حال فلي حب إليك بلا ... ريب فقربا لنا يا محيي الدين

جزيت في غزوة كما نزلا ... وفي صلواتك إني سابقها أتقلا

في الجيب لا كنه يعود منه بل نزلا ... بالعار منه عدو يا محيي الدين

أدلي إليك أنا عن الذي حين ظما ... علو سلسلة من فضة به ما

عنا بم ونوديت فوق اشرب مباركا ... أعرضنا عنه إذا يا محيي الدين

إلى جنابك شاب جاء من مصر ... لعقد بنت له ما فيه من صبر

فقلت قل ما لكا من جنة بيرك ... بلت فكان كذا يا محيي الدين

محالنا قلت رخ منا فوق بلدتنا ... فبعد ذاك حزينا تحتها سكنا

حتى النبي بردت حاله إذا أتى ... لكم فأولية يا محيي الدين

ومن وضوء عشا صليت صبحا بلا ... تجديده لا عام مع زاويا ملا

مجاهدة الهوى نفسي ومعتزلا ... ولا فتور لكم يا محيي الدين

جعلت سنا به منك السراج يضي ... ليلا إذا زرت رمسا للإمام رضي

ولي الله

في الله أحمد باري الخلق عنه رضي ... وعنكم دائما يا محيي الدين

في الحب قال لكم قل الأنام ولنا ... في من يحبه كنت ثانيه تابعنا

كان ادخلت به ترضيه دون رنا ... من قدر مولكم يا محيي الدين

فقهتما شافعيا والحنبلي معا ... حوز المراتب في علمين مجتمعا

أوليك عز او فضلا دونما منعا ... ولا جرم شأنكم يا محيي الدين

وقلت من لا له شيخ فكنت له ... شيخا بقومه يهدي الرشاد له

ذكن لك لي فما رأيت له ... في العصر أهلا سوى لكم محيي الدين

أنبيت عظما لديك كنت أكله ... فقلت صح جفرة في الغار صاحله

كم خارق قد بدا منكم ولست له ... حد ولا عدد يا محيي الدين

بيمناكم تاب قطاع الطريق والي ... ان رد حتى لدى حي وما سئلا

كم خاطئ تاب من شؤم الذنوب إلى ... أن كان من صالح يا محيي الدين

أعطاك ربك علما وافرا وسعا ... وقلت كل علوم بعض ما معنا

لي من علوم كما الرحمن قد صنعا ... كن لك منا بكم يا محيي الدين

أعطيك سبعين بابا من علوم خفا ... وكل باب له وسع كما عرفا

بين الثرى والسما والعرش ما وصفا ... كذلك ذا قولكم يا محيي الدين

وَفِي عُبُودِيَّةٍ قَدْ تَمَّتْ فِي أَمَدٍ ... فَبِالْعُبُودَةِ نَالِ أَنْتَ فِي أَبَدٍ

دِينًا أَتَاكُمْ وَذِكْرُ مَوْلَاكُمْ وَفِكْرُ غَيْبٍ ... وَالصَّمْتُ صَانَ لَغْوًا يَا مُحْيِيَ الدِّينِ

حَقُّ الْيَقِينِ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ عَيْنٍ بَقِي ... يَا مِنْكَ فِيهِ رَقِيتَ لِلْمَعَالِ نَقِي

فِي الْمَآلِ صُمْتَ عَنِ الدُّنْيَا وَعُقْبَى تُقًى ... نَالَ كُلَّ مَا نِلْتُكُمْ يَا مُحْيِيَ الدِّينِ

فَتِلْكَ الشَّرِيعَةُ قَدْ رَقِيتَ فِي بَدْءٍ ... بَحْرُ الطَّرِيقَةِ قَدْ نَزَلْتَ لَا رِدْءٍ

دُرُّ الْحَقِيقَةِ قَدْ حَصَلْتَ فِي صَفَاءٍ ... طُوبَى فَطُوبَى لَكُمْ يَا مُحْيِيَ الدِّينِ

كَمْ مِنْ خَوَارِقَ مِنْكُمْ فِي الدُّنَا ظَهَرَا ... وَالزُّهْرُ لِلنَّاسِ كَالْأَبْرَارِ إِنْ نَظَرَا

فِي جِسْمِ حَمَّادٍ نَامَ بَعْدَ مَا قُبِرَا ... وَذَاكَ شَأْنٌ بِي يَا مُحْيِيَ الدِّينِ

قَدْ سَأَلْتَ خَازِنَ نَارٍ مَالِكًا فِيهَا ... لِتَنَامَ رِيدِي إِذَا قَالَ لَيْسَ بِهَا

وَمِنَ الْمُرِيدِينَ لَكُمْ دُونِي تَمَسَّتْهَا ... قَدْ طَابَا لِذِكْرِكُمْ يَا مُحْيِيَ الدِّينِ

فِي بَحْرٍ مِنْ حُكْمِكُمُو نَزَلَتْ لَسْتُ أَرَى ... شَقًّا رَجَعْتُ إِذًا فِي حَيْرَةِ الْوَرَى

فَأَنْتَ مَنْبَعُ مَنْحٍ لَيْسَ فِيهِ مِرَا ... فَلِلَّهِ عُمْرُ يَا مُحْيِيَ الدِّينِ

أَنْتَ الشَّفِيعُ لِذِي الْبَلْوَى مِنَ الضَّرَرِ ... أَنْتَ الْغِيَاثُ لِأَهْلِ الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ

فِي كُلِّ أَمْكِنَةٍ بِالْبَرِّ وَالْبَحْرِ ... فُقُولِي جَمِيعَ بَلَا يَا مُحْيِيَ الدِّينِ

كُنْ دَافِعًا كُلَّ مُؤْذٍ فِي الْحَيَوةِ كَذَا ... فَمِنْ لَأْلَأِ الْمَوْتِ وَالشَّيْطَانِ نَبَا إِذَا

ولقّني

ولفي كلمة الاخلاص ذات ستة … خال الختام فكن لي محيي الدين
ذا انظم احمد في الاخطار معترف … والقلب قاس لدين الذنب معترف
بسر ونلته الرحمن متصف … بالعفو جودوا لنا يا محيي الدين
وليس لي عمل يرضي الاله به … حبي لكم بالباب ذاك نوى
لعله ينفعني في حندر نار شوى … جسمي بحبكم يا محيي الدين
صلى وسلم رب العالمين على … محمد وكذا الآل ثم على
اصحابه الفضلاء والتابعين ولا … ارجو العطا منكم يا محيي الدين

والى ارواح الانبياء والمرسلين وعلى ملائكة الله المقربين والاولياء والشهداء
والصالحين ثم الى ارواح جميع المؤمنين والمؤمنات الفاتحة دعاء

الحمد لله رب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
اللهم يسر عسيرنا وسهل امورنا ويسر مهماتنا واقض حاجاتنا يا قاضي
الحاجات اللهم انك تعلم ذنوبنا فاغفرها وتعلم عيوبنا فاسترها و
تعلم حاجاتنا فاقضها ربنا لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا غما الا كشفته ولا بلاء الا رفعته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة
من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها ولا عسرا الا يسرته يا رب العالمين

يا الله يا الله يا الله يا حي يا قيوم اللهم انا نسئلك ان تختم لنا بالخير وقت
خروج انفاسنا وان تثبتنا الجواب في رمسنا وان تجعلنا من اصحاب اليمين
وتحشرنا تحت لواء سيد المرسلين اللهم انا نسئلك بسر محيي الدين
عبد القادر الجيلاني وبركته عندك وبحرمته لديك وارزقنا منه فتح
اليقين لا تجعلنا ممن يأكل الدنيا بالدين ربنا اجعلنا ممن يؤمن بكرامات
الاولياء والصالحين سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم كف عنا شر
الحاسدين والمنافقين والظالمين والكافرين بجاه الاولياء الذين
ثبت فيهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار آمين برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله [illegible]

هجره ١٣٥٦ رجب ١٨ سنه ١٩٣٧ سپتمبر ٢٤ ـ ام [illegible] بغداد

آغاى پر مبارك شيخ بزيني محمد انور دمصباح الهدى

برشاد [illegible]. كتبه ابوبكر

نو ديبه ره ى قصيده ى القطبيه ى [illegible] العالم العلامه الشيخ المرحوم احمد [illegible]

نور الله مرقده [illegible] تصنيفاته [illegible]

محمد [illegible]